

مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك

أنس هيثم الرياحنة*

تاريخ القبول 2025/08/21

DOI: <https://doi.org/10.47017/33.4.2>

تاريخ الاستلام 2025/05/29

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وما مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (148) طالباً وطالبة (61 من الذكور و87 من الإناث) من طلبة كلية التربية الرياضية تم اختيارهم بصورة عشوائية. وقد تم تصميم الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (22) فقرة. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وعدد التكرارات والمعدلات المئوية، ومعادلة كربنباخ ألفا، واختبار (t) واختبار ANOVA أحادي الاتجاه. أظهرت النتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. يوصي الباحث بأهمية استمرار الهيئة التدريسية في الحفاظ على هذا المستوى في توجيهه وتزويد الطلبة بالعلم والمعرفة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الرياضية، طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك.

المقدمة

تعد الثقافة العامة بمثابة انعكاس للمجتمع، وتظهر مدى نضجه الفكري والمعرفي، فهي تراث المجتمع والمبادئ الذي يتمتع بها، إذ إنها متطلب من متطلبات التقدم الأكاديمي والعلمي الدال على رقي الأمم وتقديمها وقدرتها على إعداد مواطن صالح، وهي دليل على تحسين مستوى الفرد وقدراته على مسيرات تغيرات العصر، بالإضافة إلى دورها الكبير في بناء الشخصية الفردية، وتوطيد العلاقات الاجتماعية (Ahmed & Mahdi, 2012).

يشير الزيود (Al-Zyoud, 2013) أن الثقافة الرياضية مكون أساسي لا يمكن فصله عن الثقافة العامة، حيث تبرز أهميتها كباقي الثقافات الأخرى كالثقافة الصحية والاجتماعية والتربيوية، ويرى (Al-Rajhi, 2012) أن الثقافة الرياضية تمثل حقيقة من المعارف والمعلومات الرياضية التي يكتسبها الفرد من بيته، وينميها من خلال القراءة أو الممارسة الفعلية أو المشاهدة لمختلف الأنشطة الرياضية، وبالتالي، تمكنه من اتخاذ قرارات سلية لمختلف المواقف الحياتية.

إن للثقافة الرياضية أهمية كبيرة في تزويد الفرد بالجوانب المعرفية المتعلقة بالمجال الرياضي، فهي تلبي اهتماماته واحتياجاته، وترسخ قيم الروح الرياضية، وتعزز مفاهيم الترويج والانسجام، وتسهم كذلك في تحسين الصحة النفسية والبدنية، إلى جانب تنمية السمات الشخصية، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية، بالإضافة إلى توسيع مدركات الفرد ثقافياً بدور الرياضة، وأهميتها في مختلف جوانب الحياة، وذلك استناداً إلى أسس علمية ثابتة (Ahmed and Mahdi, 2012).

تعد الجامعات منارات للتفكير الإنساني، وبيئة خصبة لنمو المعرفة والإبداع في شتى العلوم والتطبيقات العلمية المختلفة، كما تسهم بدور فاعل في التنمية الشاملة للفرد، فمن هذا المنطلق، تحتل كليات التربية الرياضية موقعًا مهمًا ضمن منظومة التعليم العالي، لدورها في صقل وتكوين شخصية الفرد بدنياً ونفسياً واجتماعياً (Al-Sooub & Al-Zagheerat, 2015).

تعد الرياضة من الركائز الأساسية لتقدير الأمم، وتعتبر تطبيقاً عملياً للقيم الأخلاقية والمثل العليا، وهذا ما ظهر على ممارسيها من خلال امتلاكهم لصفات حميدة، مثل الانضباط، وتحمل المسؤولية، ورفع الكفاءة الإنتاجية، والقدرة على توسيع مناصب قيادية في مختلف المجالات، وفي الوقت ذاته، تعزز قيم الولاء والانتماء للوطن (Al-Nuaimi & Abdullah, 2018)، ونتيجة لذلك أولت الأمم والشعوب اهتماماً كبيراً بقطاع الشباب عموماً وطلبة الجامعات على وجه الخصوص، من خلال بناء مدارس وكليات وأقسام لتدريس التربية الرياضة وأنشطتها المختلفة (Al-Nimrat, 2018; Abu Al-Fahm, 2016).

بالإضافة إلى ذلك، فقد أشار (Shahada, 2009) إلى أن هذه الثقافة تتضمن عدة مجالات متداخلة، تشمل المجال المعرفي الذي يرتبط بخطوط وقواعد وقوانين الألعاب الرياضية، والمجال الاجتماعي المتعلق بتنمية شخصية الفرد وتعزيز تفاعله الاجتماعي، والمجال التربوي الذي يلقي اهتمامه على إعداد الفرد سلوكياً، وإكسابه القيم الأخلاقية والتربوية، والمجال الصحي الذي يهتم في تحسين الصحة العامة، والوقاية من الأمراض.

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى التعرّف إلى المستوى الثقافي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، من خلال ما توفره الكلية من مقومات تعزز وعيهم بأهمية الثقافة الرياضية، ومدى امتلاكهم للمعرفة الواسعة التي تمكّنهم من أداء دورهم كمعلّمين ومثقفين قادرين على حمل الرسالة التربوية ونقلها للأجيال القادمة بثقة واقتدار. كما تسلط الدراسة الضوء على واقع الثقافة الرياضية لديهم، مما يسهم في تبنيه المسؤولين بالكلية إلى مواطن القوة والقصور، والعمل على تطوير الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز وتنمية، الأمر الذي يسهم في تعزيز الثقافة الرياضية وتحسين مخرجات التعليم لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة البحث من ملاحظة الباحث ضعف مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتفاوت مستوى الثقافة الرياضية بين الطلبة، وكذلك اهتمام الطلبة بألعاب رياضية معينة على حساب ألعاب أخرى، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الطلبة يأتون من بيئات وطبقات مختلفة في ثقافتها وفي عاداتها وتقاليدها. وقد دفع ذلك الباحث إلى البحث عن مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة، والكشف عن جوانب القصور والضعف فيها؛ لوضع تصور أولي لكيفية رفع مستواها وتعزيزها بطريقة علمية منظمة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى:

- 1- مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
2. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس.
3. الفروق في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

أسئلة الدراسة

- 1- ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؟
- 2- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس؟
- 3- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

مصطلحات الدراسة

الثقافة الرياضية: هي حصيلة المعلومات التي تكون لدى الفرد، والتي يستطيع ، من خلالها، تكوين فكرة عن الألعاب الرياضية التي من شأنها تكوين وتطوير الشخصية المتكاملة والشاملة، كما أنها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة؛ فهي تساعد على تثبيت النواحي السياسية وتنمية النواحي الصحيحة وتحسين العلاقات الاجتماعية للفرد (Al-Zyoud, 2013).

محددات الدراسة

- 1- المحدد البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.
- 2- المحدد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2024/2023.
- 3- المحدد المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك.

الدراسات السابقة

قام (Ahmed and Mahdi, 2012) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى علاقة التوافق النفسي والاجتماعي والثقافة الرياضية لدى طلبة المرحلة الخامسة في معهد إعداد المعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة بلغت (75) طالباً من مختلف التخصصات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الثقافة الرياضية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة قسم التربية البدنية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة قسم التربية البدنية مقارنة مع الأقسام الأخرى.

كما وقامت (Khawila, 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى الثقافة الصحية والرياضية لدى المشرفين التربويين العاملين في مديريات وزارة التربية والتعليم للواء ماركا، مستخدمة المنهج الوصفي، على عينة تكونت من (30) مشرفاً، و(57) مشرفة للواء ماركا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استجابات المشرفين على أداء الدراسة ككل بلغت درجة متوسطة.

وأجرى (Qaddoumi and Al-Amad, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة الهوية الرياضية وعلاقتها بالثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة النجاح تخصص التربية الرياضية، وتحديد الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والسننة الدراسية. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة بلغت (152) طالباً وطالبة من قسم التربية الرياضية. وقد أشارت النتائج إلى أن طلبة تخصص التربية الرياضية يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقافة والهوية والرياضية.

وقام (Al-Nuaimi and Abdullah, 2018) بدراسة مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بمستوى السلوك الصحي الرياضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مستخدماً المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة بلغت (137) طالباً وطالبة، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين السلوك الصحي والثقافة الرياضية.

وأجرى (Saad, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى امتلاك معلمي التربية الرياضية للثقافة الرياضية في محافظة القليوبية، واستخدم المنهج الوصفي، وتمثلت العينة من (190) معلماً للمرحلة الإعدادية، وتم استخدام الاستبانة كاداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن ثقافة المعلمين الرياضية بلغت درجة مرتفعة.

وأجرى (Strandbu & Stefansen, 2020) دراسة العلاقة بين ثقافة الرياضة الأسرية والمشاركة في الفعاليات الرياضية خلال سنوات المراهقة، وتم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة 6121 في أسلوب، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين ثقافة الرياضة العائلية والمشاركة في الفعاليات الرياضية، ووجود علاقة ضعيفة في إشراك الفتيات بالنسبة للعمر.

وأخيراً قدم (Abdel-Ghani, 2021) دراسة هدفت إلى التعرف إلى معدلات طلبة التربية الرياضية بجامعة الفيوم للثقافة الرياضية، وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة بلغت (1739) طالباً. واستخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج أن مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة جاءت بدرجة ضعيفة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة بأنها تناولت موضوع الثقافة الرياضية بصورة واضحة ومحدرة لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، خصوصاً أن معظم الدراسات بحثت على الاتجاهات أو الممارسات الرياضية أو عينات مختلفة من معلمين ومشرفيين وطلبة مدارس. كما تفرد الدراسة بتركيزها على قياس الاختلاف بين الجنسين في مستوى الثقافة الرياضية إلى جانب الفروقات حسب السنة الدراسية.

إجراءات ومنهجية الدراسة:

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته طبيعة إجراء الدراسة.

مجتمع الدراسة

تشكل مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (1500) طالب، حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي الأول 2023/2022.

عينة الدراسة

توكّلت العينة من (148) طالباً وطالبة، تم انتقاءهم بشكل عشوائي، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): وصف أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والسنة الدراسية (ن=148)

المتغيرات	الجنس	السنة الدراسية	المجموع	النسبة المئوية %	النكرار	الفئة
الجنس	ذكر	الثانية	30	20.3	61	ذكر
	أنثى		23	15.5	87	أنثى
	المجموع	الثالثة	33	22.3	148	100
	الأولى	الرابعة	62	41.9	148	100
		المجموع				

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدبيات المرتبطة، والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبعد إجراء مراجعات لهذه الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع ومنها دراسة (Abdel-Ghani, 2021)، ودراسة

(Al-Nuaimi and Abdullah, 2018) ودراسة (Saad, 2019)، وبعد استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال واتباع الأسس العلمية قام الباحث بتعديل بعض الملاحظات على أداة الدراسة من حيث إعادة الصياغة، وإزالة بعض الفقرات كي تتلاءم الأداة مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وفي ضوء ذلك تشكلت الأداة من جزأين، جزء يحتوي على البيانات

الشخصية التي تشمل (الجنس والسننة الدراسية)، وأخر يشمل فقرات أداة الدراسة التي اشتغلت في صورتها الأولية على (32) فقرة، وجاءت الاستبانة بصيغتها النهائية في (22) فقرة، استخدم الباحث فيها مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات الطلبة على أداة الدراسة، وتكون سلم الاستجابة للأداة من خمس استجابات، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	5	4	3	2	1
مستوى الموافقة	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جدا

أما فيما يتعلق بحدود الدراسة عند التعليق على المتosteates الحسابية، فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات لدرجة الموافقة وهي (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) وفقاً للمعادلة التالية:

طول الفئة (الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

$$1.33 = 3 / 4 = 3 / (1-5)$$

درجة موافقة منخفضة من 1-2.33

درجة موافقة متوسطة من 2.34-3.66

درجة موافقة مرتفعة من 3.67-5

صدق أداة الدراسة

تم استخدام صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على عدد من المحكمين البالغ عددهم (4) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم الاجتماع الرياضي، وذلك من أجل إبداء الرأي في فقرات الاستبانة وتحديد موقفهم من حيث: - مدى انسجام الفقرات ومدى تناسبيها.

- الصياغة اللغوية وشمولها (واضحه أو غير واضحه).

- ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

ثبات أداة الدراسة

لقياس الثبات تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) الذي يقيس مدى التنساق في استجابات أفراد العينة لفقرات مقياس الثقافة الرياضية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): ثبات فقرات استبانة مستوى الثقافة الرياضية بأسلوب (كرونباخ ألفا) (ن=148)

المتغير	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
الثقافة الرياضية	22	0.822

يبين الجدول (3) أن فقرات استبانة مستوى الثقافة قد حققت درجة ثبات مرتفعة حيث بلغت (0.822)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وقابلة للتطبيق، لأنها تتجاوز الحد الأدنى لقبول معاملات الثبات الذي حدده معظم الأدبيات بمقدار (0.70).

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل:

الجنس: ويقسم إلى فئتي الذكور والإناث.

السنة الدراسية: ولها أربع سنوات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

المتغير التابع:

إجابة المبحوثين على استبانة الثقافة الرياضية الموجهة لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

إجراءات الدراسة:

لتطبيق أهداف الدراسة قام الباحث بالخطوات الآتية:

1. صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
3. تصميم الأداة البحثية، والتحقق من صدقها وثباتها وجاهزيتها للتطبيق.
4. عرض أداة الدراسة على المحكمين.
5. تم تجهيز الاستبانة بالصورة النهائية بشكل إلكتروني.
6. تم إرسال الاستبانة إلى عينة الدراسة بتاريخ (2023/11/26).
7. تم الانتهاء من إرسال الاستبانة لعينة الدراسة بتاريخ (6/12/2023).
8. جمع الردود وتخزينها على الحاسب الآلي، ثم معالجتها إحصائيا باستخدام برمجية (SPSS)، من أجل تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم توصيات مبنية على أسس علمية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برمجية SPSS للمعالجات الإحصائية بهدف الوصول إلى نتائج لتحقيق أهداف الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل كرونباخ ألفا، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: للإجابة عن التساؤل الأول، والذي ينص على "ما مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك؟"، فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): مستويات تقديرات طلبة كلية التربية الرياضية لفقرات استبانة مستوى الثقافة الرياضية مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي (ن=148)

الرقم	الفرص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى الترتيب
1	البدء بعمليات الإحماء قبل أداء النشاط البدني تساهم في المحافظة على سلامة العضلات.	4.60	0.67	مرتفع 1
12	الرياضة تساعد على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية في الجسم.	4.38	0.79	مرتفع 2
17	ممارسة الرياضة تساهم في تفريغ الطاقات السلبية.	4.34	0.82	مرتفع 3
21	الرياضة تساعد في المحافظة على القوام السليم.	4.29	0.77	مرتفع 4
11	الرياضة تساعده في المحافظة على وزن الجسم المثالي.	4.28	0.82	مرتفع 5
2	تستخدم تمارين الاسترخاء للتخلص من عوامل القلق النفسي.	4.21	0.84	مرتفع 6
22	ممارسة الرياضة تبني مبدأ التعاون بين الأفراد.	4.16	0.78	مرتفع 7
6	سوء التغذية من العوامل المعيقة لممارسة الأنشطة الرياضية.	4.15	0.99	مرتفع 8
10	ممارسة رياضة السباحة تبني عنصر التحمل.	4.15	0.88	مرتفع 8
14	لدي وعي بمضار المنشطات.	4.12	0.90	مرتفع 10

الرقم	الفرات	ال المستوى	الترتيب	الانحراف	المعياري	المتوسط	الحسابي
13	الرياضة تساعد في الحد من تعرض الفرد للأمراض.		11	0.81	4.06		مرتفع
20	ممارسة الرياضة تساهم في إيقاظ الحس الجماعي.		12	0.86	4.05		مرتفع
16	ممارسة الرياضة تبني العلاقة الاجتماعية بين الأفراد.		13	0.92	3.97		مرتفع
19	ممارسة الرياضة علمتي احترام الآخرين.		14	0.93	3.89		مرتفع
4	ممارسة الأنشطة الحركية تجعل الفرد ينتمي بالأخلاق الرياضية.		15	0.86	3.87		مرتفع
15	أعى بأن الجلوكوز هو المصدر الرئيسي للطاقة في أثناء الممارسة الرياضية.		16	0.89	3.80		مرتفع
8	لدي معرفة بقوانين معظم الألعاب الرياضية.		17	0.95	3.78		مرتفع
9	ممارسة الرياضة تجعل الفرد يتتجنب السلوكات الخاطئة.		18	0.88	3.69		مرتفع
18	لدي معرفة في كيفية تلافي الإصابات.		19	0.94	3.57		متوسط
5	ممارسة تمارينات الانتقال تؤدي لاكتساب الرشاقة.		20	1.04	3.09		متوسط
7	ممارسة الأنشطة البدنية من قبل مرضى القلب يهدد صحتهم.		21	1.21	2.97		متوسط
3	ممارسة النشاط الرياضي ليوم واحد تكسب الفرد عناصر اللياقة البدنية.		22	1.43	2.93		متوسط
	الدرجة الكلية لمستوى الثقافة الرياضية			0.45	3.93		مرتفع

قيم المتوسط الحسابي (1 - 2.33: منخفضة ومن 2.34 - 3.66: متوسطة ومن 3.67 - 5.00: مرتفعة)

يتبيّن من الجدول (4) أن مستوى الثقافة الرياضية لطلبة كلية التربية الرياضية ككل جاءت مرتفعة، وقد جاءت الفقرة (1) في المرتبة الأولى ونَصَّتْ على "ال القيام بعمليات الإحماء قبل أداء النشاط البدني تساهم في المحافظة على سلامه العضلات" وقد جاءت مرتفعة. واحتلت الفقرة (12) المرتبة الثانية ونَصَّتْ على "الرياضة تساعد على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية في الجسم" وقد جاءت مرتفعة. بينما احتلت الفقرة (7) المنزلة قبل الأخيرة ونَصَّتْ على "ممارسة الأنشطة البدنية من قبل مرضى القلب يهدد صحتهم" بدرجة تقييم متوسطة. واحتلت الفقرة (3) والتي تنص على "ممارسة الأنشطة الرياضية ليوم واحد تكسب الفرد عناصر اللياقة البدنية" بدرجة تقييم متوسط من المواجهة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية، وقد يعود السبب فيها إلى الأدوار التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية في تقديم وتزويد طلبتهم بالعلم والمعرفة لرفع مستوى التفافهم الرياضي، وما يطرحه برنامج البكالوريوس من مساقات عملية متعددة ومتّوّلة لا سيما أن لكل مساق عملٍ جانبياً نظرياً يطبقونه عملياً، بالإضافة إلى مساقات نظرية مثل مبادئ التدريب الرياضي، وعلم الإصابات الرياضية، والنظم الاجتماعية، وتغذية الرياضيين، وفسيولوجياً الجهد البدني مما يزيد نسبة وعي الطلبة وإدراكيّهم ب مجالات الرياضة.

ويرى الباحث أن نتائج الدراسة تعكس وعيّاً جيداً لدى الطلبة بأهمية الإحماء، وذلك نتيجة التركيز عليه في المساقات النظرية والعملية، إلى جانب ملاحظاتهم للمهارات الرياضية الفعلية، كما أظهر الطلبة فهماً مقبولاً لتأثير الرياضة على صحة الجسم وأجهزته الحيوية. على القيد من ذلك، لوحظ أن معرفتهم بالجوانب المرتبطة بالعلاقة بين الرياضة والوقاية من الأمراض كانت أقل نسبياً، وقد يعود ذلك إلى قلة التركيز على هذا الموضوع في بعض المساقات النظرية. كما بيّنت النتائج أن بعض المفاهيم مثل فوائد الرياضة العلاجية وتأثير التمارين القصيرة على اللياقة ما تزال بحاجة إلى توضيح أعمق، بما يساعد الطلبة على تكوين صورة أوضح وأكثـر تكاملاً عن دور الرياضة في الصحة العامة واللياقة البدنية.

وتفق النتائج مع دراستي (Qaddoumi and Al-Amad, 2017; Saad, 2019) اللتين أشارتا إلى تمعن أفراد العينة بمستوى مرتفع من الثقافة الرياضية، ولم تتفق مع دراسة (Khawila, 2016) حيث أظهرت نتائج الدراسة مستوى متواسطاً من الثقافة الرياضية، واحتلت أيضاً مع دراسة (Abdel-Ghani, 2021) التي أشارت إلى أن مستوى الثقافة الرياضية لدى الطلبة كان ضعيفاً.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصّ على "هل توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الثقافة الرياضية تعزى لمتغير الجنس؟". فقد تم استخدام اختبار "t" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الثقافة الرياضية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): اختبار "t" للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الثقافة الرياضية (ن=148)

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المتغير
0.089	1.710	0.41	4.00	61	ذكور	الدرجة الكلية للثقافة الرياضية
		0.47	3.87	87	إناث	

يبين الجدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha \leq 0.05$).

ويعزّو الباحث هذه النتيجة إلى أن المساقات العملية والنظرية تدرس لكلا الجنسين، وبالتالي يحصلون على نفس المعلومة دون تحيز أو تمييز، ومن جهة أخرى قد يكمن السبب في اهتمام المرأة بالرياضة لما لها من أهمية على حياتها الصحية للحفاظ على قوام صحي وسليم، بالإضافة إلى اهتمامها من النواحي المعرفية والوظيفية، فقد أصبحت تنافس الرجال في مختلف المجالات الرياضية، كما أن زيادةوعي أفراد المجتمع بأهمية الرياضة جاءت نتيجة التطور التكنولوجي الذي أتاح المجال للالاطلاع والمعرفة، الأمر الذي ساهم في تعزيز الاهتمام بالثقافة الرياضية بوصفها جزءاً أساسياً من تكوين الفرد المتوازن بدنياً ونفسياً، بالإضافة إلى الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام والمنصات الرقمية في نشر المفاهيم الرياضية الحديثة.

لم تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (Abdel-Ghani, 2021) التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث، بينما اتفق مع دراسة (Qaddoumi and Al-Amad, 2017) التي لم تظهر فروقاً بين الذكور والإناث.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصّ على "هل توجد فروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الثقافة الرياضية تعزى لمتغير السنة الدراسية؟". فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة للثقافة الرياضية باختلاف السنة الدراسية، وجدول (6) و(7) يوضح ذلك.

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات استبيان الثقافة حسب متغير السنة الدراسية (ن=148)

المتغير	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكلي لمستوى الثقافة الرياضية	الأولى	30	3.86	0.46
	الثانية	23	3.86	0.35
	الثالثة	33	3.96	0.35
	الرابعة	62	3.96	0.52

يبين الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية حسب السنة الدراسية، ولتحديد ما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (7) يوضح نتائج هذا التحليل.

الجدول (7): تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة للثقافة الرياضية حسب متغير السنة الدراسية (ن=148)

مستوى الدلالة	قيمة f	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
0.640	0.564	0.114	3	0.342.	السنة الدراسية	الكلي لمستوى الثقافة الرياضية
		0.202	144	29.088	الخطأ	
			147	29.430	الكلي	

يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مستوى الثقافة الرياضية حسب متغير السنة الدراسية، حيث أظهرت قيمة (F) نحو (0.564)، بمستوى دلالة (0.640) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$).

و جاءت هذه النتيجة بعكس ما كان يتوقعه الباحث، وقد يعود السبب إلى اهتمام الطلبة الزائد بالمعلومات الرياضية، أو سماح النظام للطالب بتسجيل مساقات مع طلبة سنوات دراسية أعلى أو أدنى منه، مما أدى إلى تشرب المعلومات والأفكار والمعارف الرياضية لمختلف الطلبة، كما أن بناء علاقات اجتماعية مع المدرسين والاستماع لنصائحهم ووجهات نظرهم له دور فعال وإيجابي في رؤيتهم الثقافي، بالإضافة إلى بناء علاقات مع الزملاء والانخراط معهم في تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف الرياضية. وتنطبق هذه النتيجة مع دراستي كل من (Ahmed and Mahdi, 2012; Qaddoumi 2017 and Al-Amad, 2017) التي بينت تناقضهما أن اختلاف السنوات الدراسية لم يؤثر بشكل دال إحصائيا.

الاستنتاجات:

اعتماداً على نتائج الدراسة وأهدافها، خرج الباحث بالاستنتاجات التالية:

1. أن طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقافة الرياضية.
2. لم تختلف استجابات الذكور والإناث في مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة كلية التربية الرياضية.
3. لم يؤثر اختلاف السنة الدراسية على المستوى الثقافي الرياضي لدى الطلبة.

النوصيات:

اعتماداً على نتائج الدراسة واستنتاجاتها، خرج الباحث بالنوصيات التالية:

1. استمرارية الطلبة على هذا النهج من مستوى الثقافة الرياضية.
2. استمرارية الهيئة التدريسية في الحفاظ على هذا المستوى في توجيهه وتزويده الطلبة بالعلم والمعرفة الرياضية.
3. إجراء دراسة مشابهة تستهدف فئات متغيرة مثل المعلمين.

The Level of Sport Culture among Students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University

Anas Haitham Alrayahneh, Faculty of Sports Sciences, University of Jordan.

Abstract

The study aimed to identify the level of sports culture among students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University, as well as to identify the level of sports culture according to the variable of gender and academic year. The descriptive approach was used, and the sample consisted of (148) male and female students (61 males, 87 females) from the students of the Faculty of Physical Education who were selected randomly. The questionnaire was designed as a study tool consisting of (22) paragraphs, and to process the data statistically, the following were used: arithmetic mean, standard deviation, number of repetitions, percentage rates, Cronbach's alpha equation, (t) test and one-way ANOVA test. The results showed that the level of mathematical culture among students was high. There are no statistically significant differences in the level of sports culture depending on the variable of gender and academic year. The researcher recommends that the teaching staff continue to maintain this level in guiding and providing students with sports knowledge and science.

Keywords: Sports culture, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Yarmouk University.

المراجع باللغة العربية.

أبو الفحم، محمد. (2016). سلبيات استخدام الانترنت على طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ودور الأنشطة الرياضية في الحد منها. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. اربد.

احمد، ميساء، ومهدي، محمد. (2012). الثقافة الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الخامسة في معهد إعداد المعلمين. *مجلة علوم التربية الرياضية*، 3(5)، 140-166.

خويلة، خلود أحمد. (2016). مستوى الثقافة الرياضية والصحية لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم. مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، الثالث لجامعة كليات التربية الرياضية العربية والتكاملية في العلوم الرياضية.

الراجحي، صابر. (2012). تأثير الإعلام الرياضي المرئي على تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15-17) سنة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضر. سكرة.الجزائر.

الزيور، خالد محمود. (2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 21 (4)، 321-345.

سعد، محمود. (2019). مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 24(5)، 1-18.

شحادة، عثمان محمود. (2009). أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة ديالي. العراق.

الصعب، سامر، والزغيلات، مهند. (2015). مستوى الثقافة الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة. *مجلة التربية*. 1(166)، 428-455.

عبد الغني، مختار أمين. (2021). معدلات الثقافة الرياضية لدى الطلبة بكلية التربية الرياضية بجامعة الفيوم. *مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية*. 4(7)، 342-363.

قدومي، محمد، والعمد، سليمان. (2017). والتي هدفت التعرف إلى مستوى الثقافة الرياضية وعلاقتها بالهوية الرياضية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. 31(1)، 35-58.

النعمي، ضراغم، وعبد الله، هديل. (2018). *الثقافة الرياضية وعلاقتها بالسلوك الصحي الرياضي لدى طلبة كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة*. المؤتمر العلمي الدولي الأول بالرياضية ترقى المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم. ديرالي 4-5 نيسان 2018 العراق.

النمرات، عبدالله. (2018). دور الأنشطة الرياضية في إشباع حاجات طلبة كلية التربية الرياضية (الاجتماعية والنفسية والصحية). رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة اليرموك.

Arabic References in English

Abdel-Ghani, M. A. (2021). Levels of sports culture among students at the Faculty of Physical Education, Fayoum University. *Beni Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences*. 4(7); 342-363.

Abu Al-Fahm, M. (2016). *The Negatives of Internet Use among Students of the Faculty of Physical Education at Yarmouk University and the Role of Sports Activities in Reducing Them*. Master's Thesis. Yarmouk University, Irbid.

Ahmed, M., & Mahdi, M. (2012). Sports Culture and Its Relationship to Psychological and Social Adjustment among Fifth-Year Students at the Teacher Training Institute. *Journal of Physical Education Sciences*. 3(5); 140-166.

Al-Nimrat, A. (2018). *The Role of Sports Activities in Satisfying the Social, Psychological, and Health Needs of Students of the College of Physical Education*. Master's Thesis. College of Physical Education. Yarmouk University.

Al-Nuaimi, D., & Abdullah, H. (2018). *Sports Culture and Its Relationship to Healthy Sports Behavior among Students of the College of Physical Education and Sports Sciences*. The First International Scientific Conference: Societies Advance Through Sports and Nations Flourish Through Peace. Diyala, April 4-5, 2018, Iraq.

Al-rajhi, S. (2012). *The Impact of Visual Sports Media on the Development of Sports Culture among Secondary School Students (15-17) Years Old*. Master's Thesis, University of Mohamed Khider, Soukra, Algeria.

Al-Sooub, S., & Al-Zagheelat, M. (2015). The level of sports culture among faculty members at Mutah University. *Journal of Education*, 1(166), 428-455

Al-Zyoud, K. M. (2013). The role of watching sports satellite channels in promoting sports culture among Yarmouk University students. *Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies*, 21(4), 321-345

Khawila, K. A. (2016). *The Level of Sports and Health Culture among Educational Supervisors in the Ministry of Education*. The Eleventh Conference of the Faculty of Physical Education, University of Jordan, Third Conference of the Arab and Integrative Association of Faculties of Physical Education in Sports Sciences.

Qaddoumi, M., & Al-Amad, S. (2017). A study aimed to identify the level of sports culture and its relationship to sports identity among students majoring in physical education at An-Najah National University. *An-Najah University Journal for Research (Humanities)*. 31(1); 35-58.

Saad, M. (2019). The Level of Sports Culture among Physical Education Teachers in Qalyubia Governorate. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences*. 24(5); 1-18.

Shahada, O. M. (2009). *The Effect of Watching Sports Satellite Channels on Spreading Sports Culture among Diyala University Students*. Master's Thesis. College of Physical Education. University of Diyala. Iraq.

English References

Strandbu, Å., Bakken, A., & Stefansen, K. (2020). The continued importance of family sport culture for sport participation during the teenage years. *Sport, Education and Society*, 25(8), 931-945.